

دراسة مقارنة المسؤولية الاجتماعية لدى لاعبي منتخبات بعض الالعاب الفردية والفرقية في
جامعة الموصل

أ.م.د. نغم محمود العبيدي ، م.د. صباح جاسم الحياي

العراق. جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Sabah91@yahoo.com

الملخص

هدفت البحث الحالي الى التعرف على:

- المسؤولية الاجتماعية لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل لبعض الالعاب الفردية .
- المسؤولية الاجتماعية لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل لبعض الالعاب الفرقية .
- الفروق بين لاعبي بعض الالعاب الفردية والفرقية في المسؤولية الاجتماعية جامعة الموصل.

للتحقق من أهداف البحث أفترض الباحثان ما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في المسؤولية الاجتماعية لدى لاعبي منتخبات بعض الالعاب الفردية والفرقية في جامعة الموصل.

وقد تطلب البحث استخدام الاداة التالية:

مقياس المسؤولية الاجتماعية المعد من قبل(قاسم،٢٠٠٨) وأجرى الباحثان التعديلات عليه بما يتلائم وعينة البحث الحالي واستخدمت المعاملات العلمية الخاصة بأدوات البحث المستخدمة والمتمثلة لحساب الصدق والثبات على وفق الاسس العلمية اللازمة في البحث الحالي فضلا عن ذلك استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية،الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون،النسبة المئوية،اختبار (T) لعينتين، تحليل التباين الاحادي. الكلمات المفتاحية : المسؤولية الاجتماعية ، الالعاب الفردية ، جامعة الموصل

Study of the comparison of social responsibility among Teams Players of some individual and Team games at the University of Mosul

Assistant Prof.Dr. Nagham Mahmoud Al-Obaidi, Lect.Dr. Sabah Jassim Al Hayali

Iraq. University of Al Mosul. College of Physical Education and Sports Sciences

Sabah91@yahoo.com

Abstract

The current research aimed to identify:

--Social responsibility among teams players of the University of Mosul for some individual games

--Social responsibility among teams players of the University of Mosul for some team game

--Differences between the players of some individual and team games in social at responsibility Mosul University.

To achieve the objectives of the research, the researchers hypothesized the following:

--There are no significant differences in the social responsibility of teams players in the teams and individual games at the University of Mosul

The research may use the following tool: the scale of social responsibility, prepared by (Qasim ,2008).The researcher made the amendments commensurate with the current research sample .The scientific parameters, specified for the search tools used, for calculating validity and stability according to the scientific necessary foundations in the current research. In addition, the researcher used the statistical devices, mean, the standard deviation, Pearson correlation parameter, percentage, T-Test for two samples and Analysis of mono - variance

Keywords: Social Responsibility, Individual Games, University of Mosul

تعد المسؤولية الاجتماعية مطلباً حيوياً ومهماً من أجل أعداد أبناءنا لتحمل أدوارهم والقيام بها على خير وجه وجد للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ورفقه. ويقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوى المسؤولية الاجتماعية اتجاه ذاته واتجاه الآخرين (كيرة ، ١٩٨٨، ص٢)

وتعتبر المسؤولية الاجتماعية ذات طابع اجتماعي وهي لا تقع على عاتق الفرد وحده بل تساهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية مؤسسات تربوية عديدة منها الأسرة، المدرس، المسجد، المؤسسة الإعلامية وغيرها لأنها تقوم بالدور التثقيفي في أعداد وتنشئة الأبناء

(Robertf cteven، ١٩٨٧، ١١٥p)

لاشك ان الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تعتبر من الموضوعات المهمة التي تؤدي دوراً مهماً في توازن الحياة للأفراد والمجتمعات بل الكون كله. ولهذا فان موضوع المسؤولية "يعد قضية تربوية اجتماعية وأخلاقية قانونية ودينية قيمة تستدعي الاهتمام بها داخل البيئات الاجتماعية عامة والبيئة الرياضية بشكل خاص لما ينطوي عليه دلالات قيمة لحياة الإنسان" (الخوادة، ١٩٨٧، ٤٧p)

ان المسؤولية الاجتماعية تأخذ بعداً كبيراً في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة فان منتخبات الجامعة للالعاب الفردية والفرقية تعد احد العناصر الرياضية المهمة التي تتمثل بالدور الفعال لهذه الشريحة في نجاح البطولات التي تقام في الجامعة من حيث، التزامهم بالحضور والمشاركة في البطولات الفردية والفرقية للجامعة بما يتناسب مع ميولهم وطموحهم واشباع حاجاتهم الداخلية ومحاولة الارتقاء بهذه الفئة الى مستوى تحمل المسؤولية الفردية والفرقية لانه يربي الفرد (اللاعب) يربي المجتمع (الفريق) وبهذا الرقي يتحقق الانتماء الصادق للفريق و يدرك كل فرد ما له من حقوق وما عليه من واجبات وتتضافر الجهود الفردية والاجتماعية من اجل تحقيق تقدم ورفي المجتمع ككل.

ويرى تشامبان (Champon ١٩٨٩) المسؤولية المدركة هي "شعور الفرد بما هي التزماته تجاه ذاته وما يمكن ان يصيبها من اضطرابات وما يمكن ان تحققه من انجازات

(طه ، ١٩٩٣ ، ص٤٧٧)

اما من وجهة نظر فلسفية ومنهم ما ربطوا المسؤولية بمسألة الالتزام والالتزام فبعضهم يرى ان مصدر الالتزام الخارجي يرتبط بالمسؤولية، اي ان الفرد يقوم بسلوك معين يتحمل نتائجه امام المجتمع وفق القوانين المكتوبة او غير المكتوبة (العادات والتقاليد) او قد تكون

المسؤولية امام الله حيث يسئل المسلم عن(عمره وعن عمله وعن ماله) كما انه مسئول عن تنفيذ التكليفات والوامر الإلهية طالما انه حر. اما الالتزام "فهو تابع من الفرد بدون قيود ولا تكون مفروضة عليه، قائمة على الاختبار الحر الصادق من الخارج و هي تعني مسؤولية ذاتية واخلاقية". (قاسم ، ٢٠٠٨ ، ص١٤)

فقد تبين انه من بين العديد من المشكلات التي يعاني منها اللاعبين ، مشكلة جوهرية الا وهي مشكلة ضعف المسؤولية الاجتماعية وهي الاشد خطرا على المجتمع والاسرة والفرد والناجحة من عوامل عديدة ومتداخلة، ولان اللاعب محور العملية التعليمية والتدريبية وهو نقطة البدء والانتها في هذه العملية برمتها. من هنا تتجلى اهمية البحث الحالي في اجراء دراسة للتعرف على الفروق بين المسؤولية الاجتماعية لدى لاعبي بعض الالعب الفردية

والفرقية لمنتخبات جامعة الموصل لان الشعور بالمسؤولية خاصيه أخلاقية سلوكيه ، وتعتبر من اهم الصفات المواطنة الصالحة ويتمثل حرص الفرد على توظيف كل طاقاته وقدراته

واستعداداته لصالحه كفرد ولصالح المجتمع وان المسؤولية الاجتماعية حاجه فردية يتم من خلالها تحقيق الطمئنانية وهذا بدوره يعمل على رفع الروح الرياضيه والمعنوية في المنافسة الرياضية يعمل على زيادة الانتاجية في المجال والعمل الرياضي وتطوير الحركة الرياضية.

وتعد دراسة الشخصية من اصعب المواضيع بحثا واختبارا لانها تتعلق بسلوكيات الشخص

والتي تتجم عن مجمل التفاعلات بين التكوين الوراثي والتكوين المكتسب على جميع الاصعدة الاجتماعية والثقافية و الدينية والاقتصادية والرياضية وبما ان احد اركان الشخصية الناضجة هو تحمل المسؤولية فان تمتع لاعبي منتخبات الجامعات بخصائص الشخصية الناضجة في المجتمعات الاخرى هو ليس سهلا، لذا ارتأى الباحثان دراسة عامل المسؤولية الاجتماعية من الناحية الرياضية لما لها من اهمية على سلوك اللاعبين في مواجهة الضغوط التي تواجه اللاعب قبل واثناء المنافسات الرياضية فقد برزت في الالونة الاخيرة مجموعة من الملاحظات والتعليمات الصادرة من بعض الباحثين في هذا المجال .

بخصوص تدني المسؤولية الاجتماعية لدى العديد من افراد المجتمع مما اضيفت الى قناعة الباحثان فزادت العزيمة على المضي في دراسة هذا العامل المهم في الشخصية، اضافة الى قلة او ندرة المصادر العلمية والادبيات حول المسؤولية الاجتماعية في المجال الرياضي على حد علم الباحثان لذا تحددت المشكلة في البحث الحالي في الاجابة على الاسئلة التالية:

١- هل يتمتع لاعبو بعض الالعاب الفردية والفرقية في منتخبات جامعة الموصل بالمسؤولية الاجتماعية؟

٢- هل توجد فروق بين لاعبي بعض الالعاب الفردية والفرقية في المسؤولية الاجتماعية لمنتخبات جامعة الموصل؟

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل لبعض الالعاب الفردية .

٢- التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل لبعض الالعاب الفرقية.

٣- التعرف على الفروق بين لاعبي بعض الالعاب الفردية والفرقية في المسؤولية الاجتماعية لمنتخبات جامعة الموصل

٢- اجراءات البحث :

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث

٢-٢ مجتمع البحث وعينته : اشتمل مجتمع البحث على لاعبي منتخبات الالعاب الفردية والفرقية في جامعة الموصل للموسم الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ و البالغ عددهم (٥٩) لاعبا منهم للألعاب الفردية، ومنهم (٨١) لاعبا للألعاب الفرقية ، والذين توزعوا على (٤٨) كلية في جامعة الموصل ، وتكونت عينة البحث من (٤٤) لاعبا، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث ، تم الحصول على هذه الارقام من مديرية النشاط الرياضي في جامعة الموصل الجدول (١) يبين تفاصيل ذلك .

جدول (١) يبين مجتمع البحث وعينته ونسبهم المئوية

الفعاليات	مجتمع العينة	عينة البحث	النسبة المئوية	عدد الكليات
الفردية	٥٩	٢٢	٣٧,٢٨	٢٤
الفرقية	٨١	٢٢	٢٧,١٦٠	٢٤
الكلية	١٤٠	٤٤	٣٠,٨٨٨	٤٨

٢-٣ أداة البحث :

٢-٣-١ مقياس المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility Scale)
 استخدم الباحثان مقياس المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility Scale) المعد من قبل (قاسم-٢٠٠٨) يهدف مقياس المسؤولية الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية، والذي يتكون بالأصل من (٤٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات (المسؤولية الذاتية، المسؤولية الدينية والاخلاقية، المسؤولية الجماعية، المسؤولية الوطنية) وبواقع (١١-١٣-١٣-١٢) فقرة لكل مجال على التوالي. وتم تعديل عدد من الفقرات لكي يتناسب مع البيئة الرياضية وعينة البحث الحالي دون المساس بالمعنى لتكون ملائمة لأفراد عينة البحث ويصحح المقياس بأعطاء الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) مقابلة للبدائل موافق بشدة، موافق ، غير متأكد، معارض، معارض بشدة) على الترتيب جميع فقرات المقياس باستثناء الفقرات السالبة (١،٦،١١،٤) والتي تصحح بطريقة المعكوسة أي تعطى الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) المقابلة للبدائل ذاتها ويتم احتساب الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المستجيب عبر بدائل المقياس ويتم احتساب بدائل الدرجات ابعاد المقياس لكل بعد على حده بالطريقة نفسها وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس (٤٩-٢٤٥) درجة اما الوسط الفرضي للمقياس بلغ (١٤٧).
 والجدول (٢) يبين تفاصيل ذلك .

الجدول (٢) يبين الفقرات المقياس وابعاده والقيمة العليا والدنيا لكل بعد من ابعاد المقياس وللمقياس ككل

الابعاد	الفقرات	القيمة العليا	القيمة الدنيا
الاول	١١	٥٥	١١
الثاني	١٣	٦٥	١٣
الثالث	١٣	٦٥	١٣
الرابع	١٢	٦٠	١٢
الكلية	٤٩	٢٤٥	٤٩

٢-٣-١-٢ المواصفات العلمية (صدق وثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية)

٢-٣-١-٢-١ الصدق الظاهري:

يعد الصدق من اهم الشروط الاختبار الجيد "فالاختبار الصادق هو الذي يقيس بدقة كافية ظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئاً بدلاً او بالإضافة اليه"

(علاوي ورضوان ، ٢٠٠٨ ، ص٢٢٥)

وتم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري ، ان افضل طريقة في استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات الاختبار على عدد من السادة الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما قام الباحثان بعرض المقياس بصورته الاولى على عدد من السادة الخبراء (ملحق ١) ذوي الاختصاصات في مجال علم النفس التربوي ، علم النفس الرياضي والقياس والتقويم ، لغرض ابداء ملاحظاتهم واراؤهم في مدى صلاحية فقرات المقياس لقياس الغرض الذي وضع من اجله، واجراء التعديلات اللازمة من خلال حذف (اعادة صياغة بعض الفقرات حيث لم يتم حذف اي من فقرات فقد تم الابقاء عليها (٤٩) فقرة لمقياس المسؤولية الاجتماعية للاعبين منتخبات بعض الالعب الفردية والفرقية في جامعة الموصل استنادا الى توجيهات السادة الخبراء تم التعديل في لغة واسلوب عدد من الفقرات دون المساس بالمعنى لتكون ملائمة وبذلك عد المقياس صادقا منطقيا في قياس ماوضع من اجله الملحق (٢) والتي حصل على نسبة اتفاق ٩٠%، اذ يشير (بلوم واخرون ، ١٩٨٣) الى انه "يمكن الاعتماد على موافقه اراء المحكمين لبقية ٧٥% في مثل هذا التوم من الصدق " (بلوم واخرون، ١٩٨٣، ١٢٦ ، ص١٢٦)

٢-٤ التجربة الاستطلاعية لمقياس المسؤولية الاجتماعية :

للقوف على السلبيات التي ستواجه الباحثان ومن اجل تفاديها في التجربة الرئيسية وبعد التحقق من صدق المقياس .تم تنفيذ التجربة الاستطلاعية للمقياس بتاريخ (١٤-٣-٢٠١٤) على العينه تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث ومكون من (١٠) لاعبين للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ وتم استبعادهم. وكان الهدف من هذه التجربة مايتأتى:

- التعرف على ملائمة العبارات المعدة لهذا الغرض
- مدى وضوح العبارات غير الواضحة وتعديلها بعبارات ملائمة
- مدى وضوح العبارات البحوث ودرجة استجابته لها
- احتساب زمن الاجابة والوقت الذي يستغرقه اللاعب في الاجابة عن عبارات الاستبيان اذا تراوح زمن الاجابة بين (١٥-٢٠) دقيقة.
- التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس

- اتخاذ الاجراءات المناسبة من حيث الصياغة اللغوية لفقرات المقياس بحيث تلائم المبحوثين فقد تم عرضها على المقوم اللغوي (أ.م.د. بسام خلف سليمان ، اختصاص لغة عربية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل) لصياغة العبارات بصورة جيدة. بعد توزيع المقياس على العينة الاستطلاعية طلب الباحثان منهم قراءة تعليمات الاجابه وابداء ملاحظاتهم واستماع ارائهم في حاله وجود صعوبه او غموض سواء كان ما يتعلق بالتعليمات او مضمون الفقرات الواردة في المقياس وتبين من نتائج التجربه الى ان الفقرات واضحة والتعليمات المرفقة مفهومة.

٢-٥ الثبات

يعد الثبات "اتساق الشيء التي تقيسه الاداة" قوة الارادة (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص٢٤٩) وتسمى هذه الطريقة، أيضا بثبات الاستقرار (Stability Reliability) وتم الحصول عليه من خلال تطبيقه على مجموعة من الاشخاص، ثم اعادة الاختبار على المجموعة نفسها في وقت لاحق، ثم حساب معامل الارتباط بين فقرتين. (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص٢٣٨) لغرض ايجاد معامل ثبات المقياس تم اعتماد طريقة الاختبار واعادة الاختبار، اذ تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (١٠) لاعبين بتاريخ (١٦-٣-٢٠١٤) واعيد تطبيق المقياس على نفس اللاعبين بعد مرور (١٤) يوم وهذا ما اشارت اليه (فرحات، ٢٠٠٠) "بأن طريقة اعادة الاختبار تعد اكثر الطرق استخداماً في حساب معامل الثبات وخاصة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة ، فهي عبارة عن تطبيق الاختبار على عينة من الافراد ومن ثم يعاد اختبارهم مرة اخرى بنفس الاختبار وبنفس الظروف ويجب ان لا تقل تلك المدة بين الاختبار واعادة تطبيقه عن اسبوعين (فرحات ، ٢٠٠١ ، ص١٥٤) وباستخدام معامل الارتباط بيرسون تبين ان معامل الثبات للمسؤولية الاجتماعية قد بلغ (٩١%) ويعد هذا العامل مقبول لحساب الثبات.

٢-٦ الوسائل الاحصائية

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط بيرسون
- النسبة المئوية
- اختبار (T) لعينتين
- تحليل التباين الاحادي .علما ان الباحثان استخدمتا الحاسوب الالي على وفق نظام (SpSS) ونظام اكسل لتحليل بيانات البحث الحالي.

٣- عرض النتائج ومناقشتها :

سيتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من عينة البحث على وفق المتغيرات الاساسية المعتمدة وبغية التحقق من صحة الفروض التي وضعها الباحثان ، فقد استخدمت وسائل احصائية متنوعة لتحقيق اهداف البحث ، اذ تمت معالجة البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي المعروف (SpSS) الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وعلى النحو الاتي:

٣-١ الهدف الاول:

- التعرف على المسؤولية الاجتماعية لدى لاعبو بعض الالعاب الفردية والجماعية لمنتخبات جامعة الموصل.

الجدول (٣) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين المتوسط الفرضي لمقياس المسؤولية الاجتماعية واجابات افراد عينة البحث الحالي

المعالم الاحصائية المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدالة
الفردية	١٧٥,٣٦٣	١٠,٢٢٣٩٠	١٤٧	٢,٧١٣	١,٧٢١	معنوي
الفرقية	١٦٨,٤٠٩١	١١,١١٢٦٧	١٤٧	١,٨٨٤	١,٧٢١	معنوي
الكلي	١٧١,٨٨٦٤	١١,١٢٣٤٤	١٤٧	٢,٢١٢	١,٦٨	معنوي

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq 0,05$

من الجدول (٣) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الفرضي للدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية لافراد عينة البحث بلغ الوسط الحسابي للاعبين الالعاب الفردية (١٧٥,٣٦٣) بانحراف معياري قدره (١٠,٢٢٣٩٠) وعند اجراء المقارنة بين الوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٤٧) تبين وجود فروق معنوية ولمصلحة الوسط الحسابي للعينة ، اذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة (٢,٧١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية البالغة (١,٧٢١) وهي بذلك اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على تمتع لاعبو الالعاب الفردية بمسؤولية اجتماعية عالية. في حين بلغ الوسط الحسابي للاعبوا الالعاب الجماعية (١٦٨,٤٠٩١) بانحراف معياري قدره (١١,١١٢٦٧) وعند اجراء المقارنة بين الوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٤٧) تبين وجود فروق معنوية ولمصلحة الوسط الحسابي للعينة ، اذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة والبالغة (١,٨٨٤) وهي بذلك اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على تمتع لاعبو الالعاب الفرقية بقدر من المسؤولية الاجتماعية . وبلغ الوسط الحسابي ككل (١٧١,٨٨٦٤) بانحراف معياري (١١,١٢٣٤٤) وعند اجراء المقارنة بين الوسط الحسابي للعينة ككل والمتوسط

الفرضي للمقياس والبالغ (١٤٧) تبين وجود فروق معنوية ولمصلحة الوسط الحسابي لافراد عينة البحث ككل ، اذ بلغت قيمة (ت)المحتسبة والبالغة (٢,٢١٢) وهي بذلك اكبر من قيمة (ت) الجدولية ، مما يدل على تمتع لاعبو الالعاب الفردية والفرقية ككل بقدر من المسؤولية الاجتماعية. وقد يكون السبب في ذلك الى خصوصية عينة البحث التي تم انتقاؤها في البحث الحالي، والتي تمثلت بلاعبي بعض الالعاب الفردية والجماعية لمنتخبات جامعة الموصل.

ويعزو الباحثان ذلك الى عوامل عديدة ومتداخلة ومكاملة بعضها البعض الاخر ، فيما يخص الفعاليات الفردية والجماعية في تحمل المسؤولية الاجتماعية فذهب الباحثان في تفسيرها لهذه النتيجة من خلال نوع الفعالية الرياضية ومستوى اللاعبين الاجتماعي والمعرفي والنفسي حيث تعد المنافسة الرياضية بحد ذاتها تمثل صراعا خارجيا تفرضه طبيعة المجال الرياضي عن طريق القواعد والقوانين التي تحكم تنظيم كل لعبة وأدائها كما تلعب اهمية المنافسة ومستواها ومكانها وحضور جمهورها الشخصيات والسياسة تلعب دور في توجيه هذا الصراع فضلا عن الصراع الداخلي الذي يعاني منه الرياضي والمتمثل بتحقيق قدراته اولا ومواصلة تقويم قدراته قياسا بالاعبين الاخرين ثانيا ومن هنا فأن مجمل هذه الصراعات تتولد عنها افكار ومشاعر وانفعالات لدى اللاعب بحيث تشكل له ضغطا نفسيا يستجيب له استجابات متنوعة (الغريزي، ٢٠٠٦ ، ص٧١)

كما تشير المسؤولية على "قدرة اداء الافعال والوعي والسلوك في اطار مستويات و درجات الاداء" (قاسم ، ٢٠٠٨ ، ص١٣)

اما عند تشامبان (١٩٨٩) يتحدث عن مفهوم المسؤولية المدركة وهي "شعور الفرد بما هي التزاماته تجاه ذاته وما يمكن ان يصيبها من اضطرابات وما يمكن ان تحقق من انجازات" (طه ، ١٩٨٧ ، ص٤٧٧)

٣-٢ الهدف الثاني :

- التعرف على الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى لاعبي بعض الالعاب الفردية و الفرقية لمنتخبات جامعة الموصل.

الجدول (٤) يبين اختبار التحليل التباين لاجاد الفروق في المسؤولية الاجتماعية بين لاعبي بعض العاب الفردية والفرقية لمنتخبات جامعة الموصل

مصدر التباين	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات S.S.R	متوسط مجموع المربعات M.S.R	قيمة (ف) المحسوبة
بين المجاميع	1	532,023	532,032	4.666
داخل المجاميع	42	4788,409	114,010	
المجموع الكلي	43	5320,432		

*معنوي عند نسبة خطأ ≥ 0.05 و امام درجة حرية $(1-42) = 2,08$ قيمة (ف) الجدولية $(2-42) = 2,000$

يتبين من الجدول (٤) ان قيمة (ف) المحسوبة هي اكبر من قيمتها الجدولية.

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى ان السمات الشخصية التي يتميز بها لاعبو الالعاب الفردية تختلف عن لاعبو الالعاب الفرقية بشكل عام و تتفق مع ما جاءت به

دراسة (سنجر) في وجود فروق بين رياضيي البيسبول مقارنة برياضيي التنس حيث تميز رياضيو التنس بدرجة اعلى في سمات الانجاز والاستقرار والسيطرة.

كما تشير نتائج دراسة (التهامي، ١٩٧٩) الى "ارتفاع درجة سمة القلق لدى رياضيين الرياضات الفردية لمقابل رياضيين الرياضات الجماعية ، وان هذا الارتفاع كان اكثر وضوحا لدى كل من رياضيي السباحة والعاب القوى (راتب، ٢٠٠٧، ص٤٥)

ويتفق الباحثان مع ما جاءت به الدراسات اعلاه في تفسير تميز رياضيي الانشطة الفردية بارتفاع سمة قلق المنافسة الرياضية مقارنة برياضيي الانشطة الجماعية على اساس ان الرياضي الرياضات الفردية يستجيبون الى المواقف المنافسة باعتبار انها مصدر تهديد لذواتهم على نحو يزيد من رياضيي الرياضات الجماعية ، حيث انهم يتحملون مسؤولية نتائج ادائهم في المنافسة بشكل مباشر ومحدد بدرجة اكبر من رياضيي الرياضات الجماعية. و من المفترض ان التحكم والسيطرة في العوامل الخارجية يقل بالنسبة لاعبو الالعاب الجماعية مقابل لاعبو الالعاب الفردية ويعود السبب في ذلك لنتائج الاداء للفعاليات الفردية مقابل الجماعية، فأنها تتوقف على جهود افراد الفريق و العوامل المؤثرة في كل واحد منهم ، وليس الاعتماد على عوامل والمتغيرات تكون تحت السيطرة اللاعب وحده، فعندما نحلل طبيعة

الخصائص النفسية لفعالية مثل التنس ، والعباب القوى فأنها فعاليات تعتمد على الاداء الفردي،و لا تعول اهمية كبيرة على تضافر الجهد او التعاون مع الاخرين مثل فعاليات اخرى جماعية ككرة القدم او كرة السلة. فأن نتيجة المباراة في الفعاليات الفردية تمثل مسؤولية فردية يتحملها اللاعب بشكل محدد بينما تتوزع المسؤولية نتيجة المباراة بين افراد عديدين في الرياضات الجماعية . ويمكن على ضوء هذا التحليل المبدئي لخصائص هذه الفعاليات تتوقع اهمية تميز لاعب الالعاب الفردية بدرجة مرتفعة في سمات نفسية مثل السيطرة وتحمل المسؤولية.....الخ مقارنة بلاعبين الالعاب الجماعية.

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات الاتية:

١- يتمتع لاعبو الالعاب الفردية والفرقية بقدر من المسؤولية الاجتماعية لبعض الالعاب الفردية والجماعية لمنتخبات جامعة الموصل ، وذلك من خلال مقارنة قيم الاوساط الحسائية لكل منها مع المتوسط الفرضي للمقياس.

٢- ظهور فروق ذات دلالة معنوية في المسؤولية الاجتماعية ولمصلحة لاعبي الالعاب الفردية .

٤-٢ التوصيات :

١- التركيز على الجوانب الاجتماعية كغيرها من الجوانب المعرفية والانفعالية عند اللاعبين ، مثل التركيز على أخذ الادوار والمكانة الاجتماعية العالية والعمل على تطوير الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية والمشاركة لدى اللاعبين وتدريبهم على القيام بالأعمال القيادية والإشرافيه.

٢- التأكيد على الاهتمام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية و تنميتها في الجامعة بصورة عامة ولدى لاعبي المنتخبات بصورة خاصة.

٣- اجراء دراسات تجريبية حول تنمية المسؤولية الاجتماعية عند لاعبي الالعاب الفردية ولاعبي الالعاب الجماعية ،من خلال تفعيل دور الارشاد التربوي وخاصة في اعداد البرامج التربوية والارشادية من اجل تعزيز السلوك الايجابي وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى اللاعبين.

٤- اجراء بحوث ودراسات مقارنة في أبعاد المسؤولية الاجتماعية لبقية الفعاليات الفردية والجماعية على وفق متغيرات اخرى (الجنس ، نوع الفعالية ، السمات الشخصية،.....) وربطها مع متغيرات نفسية اخرى مثل مرونة الانا، والمكانة الاجتماعية،.....)

المصادر

- بلوم، بنيامين وآخرون، (١٩٨٣) : تقييم تعليم الطالب التجميعي، ترجمة محمد أمين المغني وآخرون ، دار ماكروهيل ، القاهرة.
- الخوالدة ، محمد محمود، (١٩٨٧): مفهوم المسؤولية عند الشباب الجامعي في المجتمع الاردني لتعليم المسؤولية في التربية المدرسية ،المجلة العربية للعلوم الانسانية، جامعة الكويت، العدد ٢٦، مجلد ٧
- راتب، اسامة كامل، (٢٠٠٠): علم نفس الرياضية المفاهيم – التطبيقات، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة.
- طه، سعد محمود، (١٩٩٣) : دراسة مقارنة للمسؤولية الاجتماعية بين الشباب المنتمين وغير المنتمين لمراكز الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد ،العراق.
- علاوي ، محمد حسن، رضوان، نصر الدين، (٢٠٠٨): القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- الغريزي، مؤيد عبد الرزاق حسو، (٢٠٠٦): قلق المنافسة الرياضية وعلاقته بعدد من التغيرات الوظيفية لدى لاعبي كرة السلة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- فرحات، ليلي، (٢٠٠١): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة.
- قاسم، جميل محمد، (٢٠٠٨): فعالية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعه الاسلاميه-غزة.
- ملحم، سامي، (٢٠٠٠): مناهج البحث التربوية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- النبهان، موسى، (٢٠٠٤): اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- Kennemer, Kordell Nolton (2002): Factors Dredicating Social responsility
no. ٢٠٦٣ in college vol – B- P. ١٠٨٧.

الملحق (١) اسماء السادة الخبراء

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص الدقيق	مكان العمل
١-	د. ناظم شاكر الوتار	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢-	د. أسامة حامد	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة الموصل. كلية التربية علم النفس
٣-	د. سمير يونس	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة الموصل. كلية التربية علم النفس
٤-	د. زهير يحيى	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥-	د. عصام محمد	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦-	د. مؤيد عبد الرزاق	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧-	د. رافع ادريس	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (٢)

جامعة الموصل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

استبيان اراء السادة الخبراء حول صلاحية فقرات قياس المسؤولية الاجتماعية

للاعبين منتخبات جامعة الموصل

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة

يروم الباحثان اجراء البحث الموسوم (دراسة المقارنة المسؤولية الاجتماعية لدى لاعبي منتخبات بعض الالعاب الفردية والفرقية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل) ولغرض تحقيق اهداف البحث اعتمد الباحثان على مقياس المعد من (قاسم/٢٠٠٨) الخاص لطلاب المرحلة الثانوية ونظرا لما تتمتعون به من خبرة و دراية علمية في هذا المجال يرجو الباحثان قراءة فقرات المقياس بدقة وتعديل مدى صلاحية فقرات المقياس او تعديلها او اضافة فقرات جديدة علما ان المقياس يتكون من خمسة بدائل (موافق بشدة، موافق، غيرمؤكد، معارض، معارض بشدة) علما ان المسؤولية الاجتماعية تعرف بأنها (توجه وارشاد الفرد لمهام الموكلة اليهم واداء واجباتهم في مختلف المجالات الذاتية والدينية والاخلاقية والاجتماعية والوطنية التي يقومون بها من خلال فهمهم لظروف مجتمعهم وادراكهم الوعي ومشاركتهم في مختلف القضايا الاجتماعية)

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثان

التوقيع:

اللقب:

تاريخ الحصول على اللقب:

الجامعة :

الكلية :

الفقرة	العبارات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
١	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي			
٢	أشعر بالضيق والخل إذا تأخرت عن الوجد التدريبي			
٣	أشعر أن مشاركتي في المباراة لا قيمة لها			
٤	أنهي أي عمل رياضي أقوم به على أكمل وجه			
٥	أشعر أن دوري في المجتمع محدود لا يقدم و لا يؤخر			
٦	أحرص على عدم التدخل إذا (رأيت أحد اللاعبين يسبب أذى للآخرين)			
٧	أساعد زملائي أو أساعد زميلي المصاب وأجلبه بجانب			
٨	أبادر لتقديم المساعدة لمدربي في كل وقت			
٩	أساعد المدرب في حفظ الهدوء داخل الملعب			
١٠	إذا أقتضت مصلحتي الغش فأني الجأ إليه في تحقيق النجاح			
١١	أرفع صوتي أثناء التدريب ما دمت أشعر بالحرية			
١٢	أساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين من خلال مباريات خيرية			
١٣	أحضر متأخر عن التمرين لاسبب لي أي إزعاج			
١٤	أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة			
١٥	أسرع لمساعدة زملائي اللاعبين عند طلب المساعدة			
١٦	أنصح زملائي اللاعبين بعدم العبث بالتجهيزات الرياضية في النادي			
١٧	أمنع أعضاء فريقي من التصرف غير الرياضي تجاه الخصم			
١٨	أساعد زملائي اللاعبين على كيفية أداء المهارات الصعبة			
١٩	ألتصق بالخاطئة التي يقوم بها بعض الرياضيين لأمرر لها			
٢٠	أفزع زملائي بأهمية الالتزام بنصائح المدرب			
٢١	أهتم بالبرامج ذات الطابع الرياضي			
٢٢	أعزل نفسي إذا تعرض أحد أعضاء الفريق لمرض معدي			
٢٣	أحل أي مشكلة تواجهني وحدي بدون الاستعانة بالزملاء			
٢٤	أجلس مع زملائي اللاعبين ونتناول موضوعات ليس لها قيمة			
٢٥	أشارك زملائي في زيارة المدرب باستمرار			
٢٦	إذا توفر لي مال كثير أصرفه وأتمتع به			
٢٧	أساعد زملائي بأعارة تجهيزات الرياضية لهم			
٢٨	أشعر بالضيق عندما أدعى للمشاركة في المنافسات الرياضية			
٢٩	أثناء العطلة أشغل نفسي بمشاهدة بعض المسابقات الرياضية			
٣٠	لا يهمني ما يقوله عني زملائي اللاعبين بأني غير رياضي			
٣١	مادمت مخلصا لله فيجب أن أكون مخلصا لفريقي			
٣٢	أرى أنه حقي التدريب في أي مكان في الملعب			

٣٣	أساعد المعالجين الرياضيين بقدر أستطاعتي		
٣٤	أومن بالمثل القائل(أنا ومن بعدي الطوفان)		
٣٥	أحرص على الاستماع لدرس ديني في المسجد		
٣٦	ألقي بتجهيزاتي الرياضية على الارض أثناء الاستراحة		
٣٧	ألانتظار على مصطبة الاحتياط لحين دخولي الملعب يرهقني ويزعجني		
٣٨	اقوم بالصلاة اذا سمعت النداء واترك أي عمل بيدي		
٣٩	اعيد الادوات الرياضية الى مكانها بعد الانتهاء من التدريب		
٤٠	اخجل جداً عن اخفاقي في اداء مهارة معينة		
٤١	اخصص بعض الوقت لمزاولة نشاط رياضي مختلف عن الذي امارسه		
٤٢	التزام بالقوانين والضوابط الخاصة بالنادي		
٤٣	اشارك بالفعاليات الرياضية المقامة في بلدي		
٤٤	ارى ان عدم الالتزام بوقت التدريب ليس له علاقة بالتدين		
٤٥	اشعر ان مسؤولية المدربين مسؤولية ثانوية تجاه اللاعبين		
٤٦	لا اهتم بالمشاركة بالمنافسات الرياضية ما دمت متفوقا		
٤٧	اتضايق عندما ارى الملعب غير نظيف		
٤٨	اعتبر الاعلانات الرياضية غير ضرورية		
٤٩	اوضح لزملائي اللاعبين خطورة الاصابات الرياضية في التمرين		

جامعة الموصل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مقياس المسؤولية الاجتماعية بصورته النهائية

عزيزي الطالب:

نضع بين يديك مقياس (المسؤولية الاجتماعية) يرجى التفضل بالإجابة عن فقراته وذلك بوضع علامة (صح) أمام كل فقرة، وتحت الذي تراه مناسباً يرجى الإجابة عن جميع فقرات المقياس بكل أمانة وعلماً أن الإجابة تكون على كراسة المقياس نفسه.

إذا يقصد بمسؤولية الاجتماعية : أي فعل يقوم به الفرد في إطار اجتماعي منظم يفعله في صيغة الفردية أو الجماعية مع توفر الشعور بالحرية أي التزام ذاتي يتطلب تدخل ارادياً وتمثل بالسلطة الإرادية في الاعتبار القانوني والضمير في الاعتبار الأخلاقي والتربوي وتطبيق العدل والمساواة من خلال فهم ومناقشة المشكلات والتعاون والتشاور مع الزملاء واحترام الحقوق والواجبات من دون تمييز.

شاكرين تعاونكم معنا

معلومات عامة : نوع الفعالية

الفردية	الفردية
	
ألعاب المضرب	ساحة و ميدان
الفرقية	الفرقية
	
كرة سلة	كرة يد

الباحثان

العمر :

الفقرة	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي اللاعبين					
٢	أشعر بالضعف و الخجل اذا تأخرت عن الوحدة التدريبية					
٣	أشعر أن مشاركتي في المباراة لاقيمة لها					
٤	أنهي أي عمل أقوم به على أكمل وجه					
٥	أشعر بأن دوري في المجتمع الرياضي محدود لايقدم ولا يؤخر					
٦	أحرص على عدم التدخل اذا رأيت احد اللاعبين يسبب أذى للآخرين					
٧	أساعد زملائي أو أساعد زميلي المصاب وأجلبه بجانبه					
٨	أبادر لتقديم المساعدة لمدربي في كل وقت					
٩	أساعد المدرب في حفظ الهدوء داخل الملعب					
١٠	اذا أقتضت مصلحتي الغش فأني ألجأ اليه لتحقيق النجاح					
١١	أرفع صوتي في أثناء التدريب مادمت أشعر بالحرية					
١٢	أسهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين من خلال مباراة خيرية					
١٣	حضورتي متأخر عن التمرين لايسبب لي أزعاج					
١٤	أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة					
١٥	أسرع في مساعدة زملائي اللاعبين عند طلب المساعدة					
١٦	أنصح زملائي اللاعبين بعدم العبث بالتجهيزات الرياضية في النادي					
١٧	أمنع أعضاء فريقي من التصرف غير الرياضي تجاه الخصم					
١٨	أساعد زملائي اللاعبين على كيفية أداء المهارات الصعبة					
١٩	التصرفات غير مسؤولة التي يقوم بها بعض الرياضيين لأمسوخ لها					
٢٠	أقنع زملائي بأهمية الالتزام بنصائح المدرب					
٢١	أهتم بالبرامج ذات الطابع الاجتماعي و الرياضي					
٢٢	أعزل نفسي اذا تعرض أحد أعضاء الفريق لمرض معدي					
٢٣	أحل أي مشكلة تواجهني وحدي بدون الاستعانة بالزملاء					
٢٤	أجلس مع زملائي اللاعبين و نتناول موضوعات ليس لها قيمة					
٢٥	أشارك زملائي في زيارة المدرب باستمرار					
٢٦	اذا توفر لدي مال كثير أنفقه وأتمتع به					
٢٧	أساعد زملائي اللاعبين بأعارة التجهيزات الرياضية لهم					
٢٨	أشعر بالضيق عندما أدعى للمشاركة في المنافسات الرياضية					
٢٩	أشغل نفسي في أثناء العطلة بمشاهدة بعض المنافسات الرياضية					
٣٠	لايهمني ما يقوله عني زملائي اللاعبين بأي غير اجتماعي					

٣١	ما دمت مخلصا في طاعة الله فيجب ان أكون مخلصا للفريق				
٣٢	أرى أنه حقى التدرب في أي مكان في الملعب				
٣٣	اساعد المعالجين الرياضيين بقدر أستطاعتي				
٣٤	أؤمن بالمثل القائل (أنا ومن بعدي الطوفان)				
٣٥	أحرص على الاستماع لدرس ديني				
٣٦	القي بتجهيزاتي الرياضية على الارض في أثناء الاستراحة				
٣٧	الانتظار على مصطبة الاحتياط لحين دخولي الملعب يرهقني ويزعجني				
٣٨	أقوم بالصلاة اذا سمعت النداء وأترك أي عمل بيدي				
٣٩	أعيد الادوات الرياضية الى مكانها بعد الانتهاء من التدريب				
٤٠	أخجل جدا عند أحفاقي في أداء مهارة معينة				
٤١	اخصص بعض الوقت لمزاولة نشاط رياضي مختلف عن الذي امارسه				
٤٢	ألتزم بالقوانين والضوابط الخاصة بالفريق				
٤٣	أشارك بالفعاليات الرياضية المقامة في بلدي				
٤٤	أرى أن عدم الالتزام بوقت التدريب ليس له علاقة بالتدين				
٤٥	أشعر أن مسؤولية المدربين مسؤولية ثانوية تجاه اللاعبين				
٤٦	لأهتم بالمشاركة بالمنافسات الرياضية مادمت متفوقا				
٤٧	أتضايق عندما أرى الملعب غير نظيف				
٤٨	أعتبر الاعلانات الرياضية غير ضرورية				
٤٩	أوضح لزملائي اللاعبين خطورة الاصابات الرياضية في التمرين				